12628 - حدثنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد ا بن الزبير عن أبيه عن عائشة Bها قالت Y لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول ا A في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رءاها رسول ا A رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول ا فأطلقوه وردوا عليه الذي لها وقال العباس يا رسول ا إني كنت مسلما فقال رسول ا A ا اعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فا يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخو بني الحارث بن فهر فقال ما ذاك عندي يا رسول ا قال فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل فقلت لها إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد ا وقثم فقال وا يا رسول ا إني أعلم أنك رسوله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحتسب لي يا رسول ا ما أصبتم من عشرين أوقية من مال كان معي فقال رسول ا A أفعل ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه وأنزل ا فيها يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم وا غفور رحيم وأعطاني ا مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة ا D كذا فيما حدثنا به شيخنا أبو عبد ا في كتاب المستدرك